

تقرير اجتماع لجنة الدورة  
الدورة التاسعة عشرة للكومسيك  
(اسطنبول، 21 أكتوبر/ تشرين الأول 2003)

طبقاً لجدول أعمال الدورة التاسعة عشرة للكومسيك، عقدت لجنة الدورة اجتماعها في 20 أكتوبر/ تشرين الأول 2003.

ورأس الاجتماع سعادة السفير نايكاديالو، الأمين العام المساعد لمنظمة المؤتمر الإسلامي. وحضر الاجتماع المؤسسات التالية:

- الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي
- مكتب تنسيق الكومسيك
- مركز أنقرة
- المركز الإسلامي للتجارة والصناعة
- الغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة
- البنك الإسلامي للتنمية

كما حضره ممثلو جمهورية إيران الإسلامية

اعتمد الاجتماع جدول الأعمال التالي:

- 1- وضع الآلية التكميلية لتنفيذ خطة عمل منظمة المؤتمر الإسلامي
- 2- الوضع بالنسبة للإعداد لبدء المفاوضات التجارية
- 3- تبادل وجهات النظر حول تسير التجارة والنقل فيما بين الدول الأعضاء
- 4- ما يستجد من أعمال

في إطار البند الأول من جدول الأعمال، أخطر مكتب تنسيق الكومسيك الاجتماع بوضع الآلية التكميلية. وعلى أثر ذلك، وافق الاجتماع على ضرورة اتخاذ الخطوات التالية لإعطاء مزيد من قوة الدفع للآلية:

- 1- وافقت اللجنة على ضرورة البدء، كخطوة أولى، بتناول جميع المشروعات التي تلقتها عن طريق اللجان القطاعية وبناء على ذلك، سوف تقوم الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بالتشاور مع مكتب تنسيق الكومسيك، بإرسال خطاب بحلول نهاية شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2003، إلى جميع مقدمي المشروعات، تطلب منهم فيه تحديد

الوضع الراهن بالنسبة لمشروعاتها المقترحة. وبالإضافة إلى ذلك، سوف يطلب من مقدمي المشروعات استيفاء نموذج بيانات المشروع، وإرسال ردودهم إلى الأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، خلال أربعة أشهر. وفي حال عدم تلقي الأمانة رداً خلال هذه الفترة، يفترض عندئذ أن مقدمي المشروع لم يعودوا مهتمين به وبالتالي يحذف المشروع من القائمة.

2- لدى تلقي الأمانة العامة هذه المعلومات ستقوم باخطار مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي بها، وعندئذ تختار هذه المؤسسات المشروعات التي تقع ضمن نطاق أنشطتها. وفي اعقاب ذلك، تقوم مؤسسات المنظمة بالتنسيق مع مقدم المشروع والبلدان المهتمة به لبحث إمكانية تنفيذه.

3- أكدت اللجنة أن دور مؤسسات منظمة المؤتمر الإسلامي في هذه العملية سيقصر على تقديم المشورة وكذلك المساعدة التقنية أو المالية للدول الأعضاء المعنية.

4- وافقت اللجنة على اجراء استعراض وتقييم منتظمين في جميع اجتماعات منظمة المؤتمر الإسلامي، للتقدم المحرز في عملية التنفيذ.

في إطار البند الثاني من بنود جدول الأعمال، أخطر المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومكتب تنسيق الكومسيك اللجنة بالخطوات التي اتخذتها أمانة لجنة المفاوضات التجارية. وقد أكدت اللجنة على ضرورة مشاركة الدول الاثنتي عشرة، التي صدقت على الاتفاقية، في الجولة الأولى للمفاوضات التي ستعقد في تركيا في شهر أبريل/ نيسان 2004، بمساعدة محتملة من البنك الإسلامي للتنمية. وعلى أثر ذلك تم اعتماد النقاط التالية:

1- يرسل رئيس الكومسيك خطابات دعوة لرؤساء دول أو حكومات الدول الأعضاء الاثنتي عشرة التي صدقت على الاتفاقية يخطرهم فيها بأن الحكومة التركية ستستضيف الجولة الأولى للمفاوضات التجارية.

2- يقوم مكتب تنسيق الكومسيك أيضاً، بالتشاور مع المركز الإسلامي لتنمية التجارة والأمانة العامة لمنظمة المؤتمر الإسلامي، بإرسال خطابات دعوة للدول الأعضاء. وستطلب هذه الخطابات من الدول الأعضاء التي صدقت على الاتفاقية، إرسال تأكيد بمشاركتها في موعد غايته نهاية شهر فبراير/ شباط 2004، وكذلك وفودها التي تتكون من أعضاء يسمح لهم وضعهم باتخاذ القرارات ذات الصلة. وعلاوة على ما سبق، تقوم الأمانة لمنظمة المؤتمر الإسلامي بإرسال خطابات دعوة الى البلدان التي وقعت على الاتفاقية، تحثها فيها على التصديق عليها حتى يمكنها المشاركة في المفاوضات.

3- ترسل خطابات الدعوة والوثائق عن طريق وزارة الخارجية أو وزارة التجارة، حسب الوضع في كل بلد. أما بالنسبة للدول الأعضاء الاثنتي عشرة التي صدقت على الاتفاقية، فسوف يطلب المركز الإسلامي لتنمية التجارة اسم مراكز الاتصال التي توجه إليها كل المراسلات.

4- اتفق كذلك، على تغطية هذا الموضوع على أوسع نطاق عن طريق نشره على مواقع الانترنت للمركز الإسلامي لتنمية التجارة والغرفة الإسلامية للتجارة والصناعة ومكتب تنسيق الكومسيك.

5- يقوم مكتب تنسيق الكومسيك والمركز الإسلامي لتنمية التجارة بتقديم تقارير مرحلية، عما وصلت إليه التحضيرات لبدء المفاوضات التجارية، إلى الاجتماع المقبل للجنة الإسلامية للشئون الاقتصادية والثقافية والاجتماعية الذي سيعقد في مدينة جدة.

ولدى مناقشة البند الثالث من جدول الأعمال، استعرضت اللجنة موضوع تبادل وجهات النظر في الدورة العشرين للكومسيك، ألا وهو "تيسير التجارة والنقل فيما بين بلدان منظمة المؤتمر الإسلامي". واقترحت اللجنة أن يتولى المركز الإسلامي لتنمية التجارة ومنظمة الاتحاد الإسلامي لما لكي البواخر عقد الحلقة الدراسية الخاصة بهذا الموضوع.

اختتمت اللجنة مداولاتها وأعربت عن شكرها للرئيس.

-----

-----